

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/45/791

7 December 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

DEC 12 1990

UN Doc. A/45/791

الدورة الخامسة والأربعون

البند ٦٩ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد لاتيغي موديم لوسون - بيتوم (توغو)أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٦/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، وبناء على توصية مكتبها ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - ونظرت اللجنة في البند ٦٩ مشغوعا بالبند ٦٨ و ٧٠ و ١٢ في جلساتها من ٤٤ إلى ٥٠ ، المعقودة ما بين ٢٦ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/45/PV.44-50) .

٤ - وفيما يتصل بالبند ٦٩ ، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :

(١) تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

(A/45/516) ٤

(ب) رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر عن حكومة غانا في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ بشأن الحالة في بنما (A/45/67-S/21054) ؛

(ج) رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الختامي وإعلان مسقط اللذين اعتمدتهما الدورة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة مسقط ، عمان ، في الفترة من ١٨ إلى ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ (A/45/73-S/21065) ؛

(د) رسالتان مؤرختان ١٥ كانون الثاني/يناير و ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهتان إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة (A/45/79-S/21080 ، A/45/527-S/21081) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة موجهة من رئيس الاتحاد العالمي لمدن السلام ، ورئيس بلدية وارسو ، وكذلك نص نداء مارسو من أجل السلام الذي اعتمدته المؤتمر العالمي لمدن السلام ، الذي عقد في وارسو في يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/45/94) ؛

(و) رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام لدى الأمم المتحدة ، يحيلان فيها نص البيان الصادر عن مؤتمر نواب وزراء خارجية كمبوديا ولاوس وفيت نام المعقود في بنوم بنه يومي ١٠ و ١١ فبراير ١٩٩٠ (A/45/124-S/21146) ؛

(ز) رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص بيان صادر عن الحكومة السوفياتية في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ (A/45/135) ؛

(ح) رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصحفي ، المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ ، الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس

الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعقودة في الرياض (A/45/160- S/21182) ؛

(ط) رسالتان مؤرختان ١٣ آذار/مارس و ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٠ وموجهتان إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيهما رسالتين من وزير خارجية أفغانستان (A/45/165-S/21189 و Corr.1 ؛ A/45/201-S/21228)

(ي) مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة ، تحيل فيها نص بيان أصدرته حكومة رومانيا في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٠ (A/45/180) ؛

(ك) رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة من وزير خارجية باكستان (A/45/184-S/21216) ؛

(ل) رسالة مؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها مذكرة بشأن لجنة الأمن الأوروبي صادرة عن وزارة الخارجية الاتحادية لتشيكوسلوفاكيا في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ (A/45/223) ؛

(م) رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصحفي المؤرخ في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المعقودة بمدينة الطائف ، بالمملكة العربية السعودية (A/45/310-S/21355) ؛

(ن) رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص إعلان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو المؤرخ في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ (A/45/312) ؛

(س) رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة من المجلس الأكبر لشعب أفغانستان (A/45/318-S/21370) ؛

(ع) رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغيت نام لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص لمقابلة أجرتها وكالة الأنباء الغيتنامية مع وزير الخارجية الغيتنامي في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ بشأن نتائج المحادثات الصينية الغيتنامية (A/45/331-S/21380) ؛

(ف) رسالة مؤرخة في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة (A/45/346-S/21395) ؛

(ص) رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر عن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الغزو العراقي للكويت (A/45/368-S/21426) ؛

(ق) رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الذي أصدرته الدول الاثنتا عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الغزو العراقي للكويت (A/45/383-S/21444) ؛

(ر) رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان بشأن الحالة في الخليج أصدرته الدول الاثنتا عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الاستثنائي المعقود في بروكسل يوم ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/409-S/21502) ؛

(ش) رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص بيان أصدرته في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ حكومة هنغاريا بشأن غزو العراق للكويت (A/45/412-S/21515) ؛

(ت) رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الوثائق التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٥ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/421-S/21797) ؛

(ث) رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان المتعلق بحالة الرعايا الأجانب في العراق والكويت ، الصادر عن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للتعاون السياسي المعقود في باريس يوم ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/433-S/21590) ؛

(خ) رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البلاغ الختامي الصادر في أعقاب الدورة الوزارية لاتحاد غربي أوروبا ، التي عقدت في باريس في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/439-S/21603) ؛

(ذ) رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (A/45/467-S/21673) ؛

(ض) رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغيت نام لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٠ عن الناطق باسم وزارة خارجية غيت نام بشأن اجتماع الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن (A/45/477-S/21702) ؛

(١١) رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نصوص الإعلان المتعلق بالازمة في الخليج ، والإعلان المتعلق بالعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والعرب ، والإعلان المتعلق بحالة الرعايا الأجانب في العراق والكويت ، والصادرة عن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للتعاون السياسي المعقود في روما يوم ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/484-S/21721) ؛

(ب ب) رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة (A/45/485-S/21722) ؛

(ج ج) رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان بشأن الأزمة في الخليج ، الذي أصدرته الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/522-S/21795) ؛

(د د) رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وهنغاريا ، يحيلان فيها نص البيان المشترك الذي اعتمد في كييف في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أثناء المحادثات التي دارت بين رئيس مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ورئيس هنغاريا (A/45/597) ؛

(ه ه) رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها بيانا أصدرته حكومة جمهورية أفغانستان (A/45/600-S/21857) ؛

(و و) رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبولندا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيلان فيها نص الإعلان الخاص بالمبادئ والتوجهات الرئيسية لتنمية التعاون بين أوكرانيا وبولندا ، وهو الإعلان ، الموقع في كييف في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ (A/45/657) ؛

(ز ز) رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول البلقان ، المعقود في تيرانا في ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ (A/45/701) ؛

(ح ح) رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص خطاب رئيسة الفلبين (A/C.1/45/7)

ثانيا - النظر في المقترحات

الف - مشروع القرار A/C.1/45/L.66 و Rev.1

٥ - في الجلسة ٤٨ ، المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت اندونيسيا ، باكستان ، بنغلاديش ، الجزائر ، سري لانكا ، كوبا ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، الهند ، يوغوسلافيا مشروع قرار معنونا "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" (A/C.1/45/L.66) ، نمه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تدرك أن المرحلة الراهنة من تطور البشرية مرحلة متميزة بما فيها من تغيرات تكنولوجية واقتصادية وسياسية ، مما يجعل التقدم الشامل ممكنا تجاه بناء عالم أكثر سلمًا وأمنًا وعدالة وإنصافًا وديمقراطية وإنسانية ،

"وإذ تؤكد أن نزع السلاح ، وتخفيف التوتر الدولي ، واحترام القانون الدولي ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة مبادئ المساواة بين الدول في السيادة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والحض على الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية ؛ واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء التام على الاستعمار والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للعنصرية والتمييز العنصري ، والعدوان والاحتلال ؛ واحترام حقوق الإنسان ، عوامل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا وتوفير الأساس للسلم والامن الدوليين ،

"وإذ ترحب بالتغيرات الايجابية الأخيرة في النظام الدولي ، التي تميزت بانتهاء الحرب الباردة وتخفيف حالات التوتر على الصعيد العالمي وبهزوغ روح جديدة تحكم العلاقات الدولية ،

"وإذ ترحب أيضا ، في هذا السياق ، بأن عددا من المنازعات والصراعات تأخذ سبيلها الى الحل عن طريق المفاوضات في جو من التفاهم والتعاون ،

"وإذ تعرب عن ارتياحها للحوار الواسع النطاق الجاري بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بما له من آثار ايجابية على التطورات العالمية ، وإذ تعرب عن أملها في استمرار وتوسيع هذه العملية بهدف زيادة تعزيز السلم والأمن الدوليين والتعاون على الصعيد الدولي ،

"وإذ تعرب عن اقتناعها بأن الاتجاهات الايجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، ينبغي مد أبعادها بحيث تشمل أنحاء العالم كافة ،

"وإذ تعرب في الوقت ذاته عن شديد قلقها إزاء استمرار المنازعات والمشاكل والاضطراب الجديدة التي تتهدد السلم والأمن الدوليين وعن تأييدها لجميع الجهود الرامية الى إيجاد حل سلمي وعادل لبؤر التآزم في العالم ، بما في ذلك تحقيق مزيد من فض الاشتباك على الصعيد العسكري ،

"وإذ تؤكد ضرورة تعزيز الأمن الدولي عن طريق نزع السلاح ، وخاصة نزع السلاح النووي الذي يفضي في النهاية الى التخلص من جميع الأسلحة النووية ، وفرض قيود على تصنيع سباق التسلح كيفاً وكماً ،

"وإذ تشدد أيضاً على الأهمية المتزايدة للملة بين نزع السلاح والتنمية في العلاقات الدولية الراهنة ،

"وإذ ترى أنه لا يمكن أن يقوم سلم وأمن مستقران ودائمان في العالم بدون حل المشاكل الاقتصادية الجسيمة ، وخاصة احتياجات التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ،

"وإذ ترى أيضاً في هذا السياق أن الحالة الاقتصادية في البلدان النامية قد تدهورت تدهوراً هائلاً ، مما يزيد من اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وخاصة في أقل البلدان نمواً ،

"وإذ يساورها القلق إزاء تعاظم المشاكل البيئية التي تشكل خطراً على بقاء البشرية ذاته وتمثل دليلاً على ترابط مصالح جميع الدول ،

"وإذ تؤكد كذلك أن تعزيز الحرية وحقوق الإنسان هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع العالمي ،

"وإذ يساورها بالغ القلق من أن العنصرية والتمييز بسبب اللون أو المعتقد أو الأصل الإثني أو الثقافة أو أسلوب الحياة مازحا قائمين ،

"وإذ تؤكد بشدة أن الفصل العنصري هو شكل خاص بغيض من أشكال العنصرية المؤسسية ، كانت الأمم المتحدة محقة في إدانته بوصفه جريمة ضد الإنسانية ،

"وإذ تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة هي الاداة الأساسية لتنظيم العلاقات الدولية وحل المشاكل الدولية وأن أجهزتها الرئيسية ، وخاصة مجلس الأمن ، مسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما تعزيزا فعالا ،

"١ - تؤكد من جديد استمرار سلامة الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي (١) ، وتدعو جميع الدول إلى المساهمة بصورة فعالة في تنفيذه ؛

"٢ - تؤكد أيضا من جديد أنه يجب على جميع الدول أن تفي ببنية ، في علاقاتها الدولية ، بالتزامها بميثاق الأمم المتحدة ؛

"٣ - تؤكد أن السلم وتحقيق نزع السلاح وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ستظل المهمة الاولى والرئيسية للمجتمع الدولي إلى أن يقيم سلم عالمي دائم ومستقر مستند إلى بنية للأمن الدولي شاملة وباقية وقابلة للتنفيذ بسهولة ؛

"٤ - تدعو جميع الدول إلى الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وعن التدخل والتعرض والعدوان والاحتلال الاجنبي والتسلط الاستعماري أو تدابير الإكراه السياسي والاقتصادي التي تنتهك سيادة الدول الاخرى وسلامتها الإقليمية واستقلالها وأمنها ، فضلا عن السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية ؛

"(١) القرار ٢٧٣٤ (د - ٢٥) .

"٥ - تدعو أيضا جميع الدول إلى السعي ، من خلال استخدام الوسائل المنصوص عليها في الميثاق ، إلى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وإلى الحد من بؤر التوتر والتوتر ، التي تشكل خطرا على السلم والامن الدوليين ؛

"٦ - تؤكد الحاجة إلى زيادة تقوية دور الامم المتحدة في صون السلم والامن ، وتعزيز الاحترام للقانون الدولي وكذلك في التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعيين لفائدة البشرية ؛

"٧ - ترحب بتجدد فعالية مجلس الامن في متابعة تادية مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والامن الدوليين ، وتعرب عن الامل في أن يواصل مسيرته في هذا الاتجاه ؛

"٨ - تحث جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الاخرى ذات الاهمية العسكرية ، على اتخاذ تدابير فورية جديدة تهدف إلى تعزيز واستخدام نظام الامن الجماعي استخداما فعالا على النحو الذي يتوخاه الميثاق ، وكذلك إلى وقف سباق التسلح بصورة فعالة بغية تحقيق نزع سلاح عام وكامل تحت رقابة دولية فعالة ، وتنفيذ التوصيات والقرارات التي تشتمل عليها الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (٢) ؛

"٩ - تؤكد أن تواصل نمو وتنمية الاقتصاد العالمي ، وخاصة اقتصاد البلدان النامية وحل مشاكلها الاقتصادية ، شرط مسبق أساسي لتعزيز السلم والامن الدوليين ؛

"١٠ - تؤكد ضرورة تنمية الاقتصاد العالمي تنمية متوازنة وتمحيح اختلال التوازن وانعدام المساواة الحاليين في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بوسائل أهمها أن تستند ادارة الاقتصاد العالمي إلى قاعدة أكثر اتساعا تعكس مصالح جميع البلدان ؛

"(٢) القرار د ١ - ٣/١٠ .

١١ - تري أن حماية البيئة قد برزت كشغل عالمي رئيسي ، مؤكدة بصورة لافتة للنظر الترابط المتزايد بين أجزاء العالم ، الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير تعاونية عاجلة تكفل وجود تنمية قابلة للإدامة ومليمة من الوجهة البيئية ؛

١٢ - تري أيضا أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية من جميع الجوانب وتقوية السلم والأمن الدوليين يدعم كل منهما الآخر بصورة متبادلة ؛

١٣ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الرازحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الأجنبي أو نظم الحكم العنصرية وحققها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

١٤ - تؤكد من جديد أيضا أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطي تمثل ضرورة ملحة وتؤكد إيمانها بأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيز هذا الهدف ؛

١٥ - تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم آرائها بصدد مسألة تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وخاصة في ضوء التطورات الأخيرة في ميدان الأمن والتعاون الدوليين ، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين يستند إلى الإجابات الواردة ؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" .

٦ - وفي الجلسة ٥٠ ، المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار مشروع قرار منقحا (A/C.1/45/L.66/Rev.1) ، تضمن التغييرات التالية :

(١) في الفقرة الخامسة من الديباجة ، نقت عبارة "وإذ تعرب عن ارتياحها لـ " فأصبحت "وإذ ترحب كذلك بـ " ؛

(ب) نقتح الفقرة السادسة من الديباجة فأصبح نصها :

وإذ تعرب عن أملها في أن تستمر الاتجاهات الإيجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن تشجع اتجاهات مماثلة في أنحاء أخرى من العالم ؛

(ج) في الفقرة ٥ من المنطوق ، نقتح عبارة "الحد من" فأصبحت "إزالة" ؛

(د) نقتح الفقرة ٧ من المنطوق فأصبحت :

٧ - ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الأمن في متابعة تأديته مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعرب عن الأمل في أن يواصل مسيرته بهذه الروح للتصدي لجميع المسائل الأخرى المعروضة عليه والتي تهدد السلم والأمن الدوليين ؛

(هـ) نقتح الفقرات من ١١ إلى ١٤ من المنطوق فأصبح نصها :

١١ - تري أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية من جميع الجوانب وتقوية السلم والأمن الدوليين يدعم كل منهما الآخر بصورة متبادلة ؛

١٢ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الرازحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الأجنبي أو نظم الحكم العنصرية وحققها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

١٣ - تؤكد من جديد أيضا مسؤولية الأمم المتحدة بشأن مسألة إزالة نظام الفصل العنصري وتدعو إلى التنفيذ الكامل لإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة ؛

١٤ - تؤكد من جديد كذلك أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطي تمثل ضرورة ملحة وتؤكد إيمانها بأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيز هذا الهدف .

٧ - وفي الجلسة نفسها ، نقح المشتركون في تقديم مشروع القرار ، شفويا ، الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار A/C.1/L.66/Rev.1 .

٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 ، حسب الصيغة المنقحة شفويا للفقرة ٧ من المنطوق ، وذلك بتصويت مسجل بأغلبية ٩١ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع ٣٩ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٩) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، أفغانستان ، اكوادور ، ألبانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، أوروغواي ، أوغندا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، زامبيا ، زيمبابوي ، ساموا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، سورينام ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكامبيرون ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق ، ميانمار ، ناميبيا ، نيبال ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، هايتي ، الهند ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : اسبانيا ، استراليا ، أفغانستان ، ألمانيا ، أيرلندا ،
 آيسلندا ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، بولندا ، تركيا ،
 تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، رومانيا ، السويد ، فرنسا ،
 فنلندا ، كندا ، لختنشتاين ، لكسمبرغ ، مالطة ، المملكة
 المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ،
 النمسا ، نيوزيلندا ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

٩ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

إن الجمعية العامة ،

إذ تدرك أن المرحلة الراهنة من تطور البشرية مرحلة متميزة بما فيها من
 تغيرات تكنولوجية واقتصادية وسياسية ، مما يجعل التقدم الشامل ممكنا تجاه بناء
 عالم أكثر سلمًا وأمنًا وعدالة وانصافًا وديمقراطية وإنسانية ،

وإذ تؤكد أن نزع السلاح ، وتخفيف التوتر الدولي ، واحترام القانون الدولي
 ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة مبادئ تساوي الدول في السيادة وتسوية
 المنازعات بالوسائل السلمية والحض على الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد
 باستخدامها في العلاقات الدولية ، واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال الوطني ،
 والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء التام على الاستعمار والفعل العنصري
 وجميع الأشكال الأخرى للعنصرية والتمييز العنصري ، والعدوان والاحتلال ، واحترام
 حقوق الإنسان ، عوامل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا وتوفر الأساس للسلم والامن الدوليين ،

وإذ ترحب بالتغيرات الايجابية الأخيرة في النظام الدولي ، التي تميزت
 بانتهاء الحرب الباردة وتخفيف حالات التوتر على الصعيد العالمي وبهزوغ روح جديدة
 تحكم العلاقات الدولية ،

وإذ ترحب أيضا ، في هذا السياق ، بأن عددا من المنازعات والصراعات تأخذ سبيلها إلى الحل عن طريق المفاوضات في جو من التفاهم والتعاون ،

وإذ ترحب كذلك بالحوار الواسع النطاق الجاري بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بما له من آثار إيجابية على التطورات العالمية ، وإذ تعرب عن أملها في استمرار وتوسيع هذه العملية بهدف زيادة تعزيز السلم والأمن الدوليين والتعاون على الصعيد الدولي ،

وإذ تعرب عن أملها في أن تستمر الاتجاهات الإيجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن تشجع اتجاهات مماثلة في أنحاء أخرى من العالم ،

وإذ تعرب في الوقت ذاته عن شديد قلقها إزاء استمرار المنازعات والمشاكل والاضطراب الجديدة التي تتهدد السلم والأمن الدوليين وعن تأييدها لجميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي وعادل لبؤر التآزم في العالم ، بما في ذلك تحقيق مزيد من فض الاشتباك على الصعيد العسكري ،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الأمن الدولي عن طريق نزع السلاح ، وخاصة نزع السلاح النووي الذي يفضي في النهاية إلى التخلص من جميع الأسلحة النووية ، وفرض قيود على تصنيع سباق التسلح كيما وكما ،

وإذ تشدد أيضا على الأهمية المتزايدة للصلة بين نزع السلاح والتنمية في العلاقات الدولية الراهنة ،

وإذ ترى أنه لا يمكن أن يقوم سلم وأمن مستقران ودائمان في العالم بدون حل المشاكل الاقتصادية الجسيمة ، وخاصة احتياجات التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ،

وإذ ترى أيضا في هذا السياق أن الحالة الاقتصادية في البلدان النامية قد تدهورت تدهورا هائلا ، مما يزيد من اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وخاصة في أقل البلدان نموا ،

وإذ ترى كذلك أن حماية البيئة قد برزت كشغل عالمي رئيسي ، مؤكدة بصورة لافئة للنظر الترابط المتزايد بين أجزاء العالم ، الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير تعاونية عاجلة تكفل وجود تنمية قابلة للإدامة وسليمة من الوجهة البيئية ،

وإذ تشدد على أن تعزيز الحرية وحقوق الإنسان هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع العالمي ،

وإذ يساورها بالغ القلق من أن العنصرية والتمييز بسبب اللون أو المعتقد أو الأصل الإثني أو الثقافة أو أسلوب الحياة مابرحا قائمين ،

وإذ تؤكد بشدة أن الفصل العنصري هو شكل خاص وبغيض من أشكال العنصرية المؤسسية ، كانت الأمم المتمدينة محقة في إدانته بوصفه جريمة ضد الإنسانية ،

وإذ تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة هي الاداة الأساسية لتنظيم العلاقات الدولية وحل المشاكل الدولية وأن أجهزتها الرئيسية ، وخاصة مجلس الأمن ، مسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما تعزيزا فعالا ،

١ - تؤكد من جديد استمرار صحة الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي (١) ، وتدعو جميع الدول إلى المساهمة بصورة فعالة في تنفيذه ؛

٢ - تؤكد أيضا من جديد أنه يجب على جميع الدول أن تفي بدقة ، في علاقاتها الدولية ، بالتزامها بميثاق الأمم المتحدة ؛

٣ - تؤكد أن السلم وتحقيق نزع السلاح وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ستظل المهمة الأولى والرئيسية للمجتمع الدولي إلى أن يقام سلم عالمي دائم ومستقر مستند إلى بنية للأمن الدولي شاملة وباقية وقابلة للتنفيذ بسهولة ؛

٤ - تدعو جميع الدول إلى الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وعن التدخل والتعرض والعدوان والاحتلال الأجنبي والتسلط الاستعماري أو تدابير الإكراه السياسي والاقتصادي التي تنتهك سيادة الدول الأخرى وسلامتها الإقليمية واستقلالها وأمنها ، فضلا عن السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية ؛

٥ - تدعو أيضا جميع الدول إلى السعي ، من خلال استخدام الوسائل المنصوص عليها في الميثاق ، إلى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وإلى إزالة بؤر التآزم والتوتر ، التي تشكل خطرا على السلم والامن الدوليين ؛

٦ - تشدد على الحاجة إلى زيادة تقوية دور الامم المتحدة في صون السلم والامن ، وتعزيز الاحترام للقانون الدولي وكذلك في التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعيين لفائدة البشرية ؛

٧ - ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الامن في الآونة الاخيرة ، متابعة منته لتأدية مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والامن الدوليين ، وتعرب عن الامل في أن يواصل مسيرته بهذه الروح للتصدي للتهديدات الأخرى التي يتعرض لها السلم والامن الدوليين ؛

٨ - تحث جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى ذات الأهمية العسكرية ، على اتخاذ تدابير فورية جديدة تهدف إلى تعزيز واستخدام نظام الامن الجماعي استخداما فعالا على النحو الذي يتوخاه الميثاق ، وكذلك إلى وقف سباق التسلح بصورة فعالة بغية تحقيق نزع سلاح عام وكامل تحت رقابة دولية فعالة ، وتنفيذ التوصيات والمقررات التي تشتمل عليها الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (٣) ؛

٩ - تؤكد أن تواصل نمو وتنمية الاقتصاد العالمي ، وخاصة اقتصاد البلدان النامية ، وحل مشاكلها الاقتصادية ، شرط مسبق أساسي لتعزيز السلم والامن الدوليين ؛

١٠ - تشدد على ضرورة تنمية الاقتصاد العالمي تنمية متوازنة وتمحيح اختلال التوازن وانعدام المساواة الحاليين في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بوسائل منها أن تستند إدارة الاقتصاد العالمي إلى قاعدة أكثر اتساعا تعكس مصالح جميع البلدان ؛

١١ - تري أن احترام وتعزيز حقوق الانسان والحريات الأساسية من جميع الجوانب وتقوية السلم والامن الدوليين يدعم كل منهما الآخر بصورة متبادلة ؛

١٢ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الراضحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الاجنبي أو نظم الحكم العنصرية وحققها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

١٣ - تؤكد من جديد أيضا مسؤولية الأمم المتحدة بشأن مسألة إزالة نظام الفصل العنصري وتدعو إلى التنفيذ الكامل للإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة (٣) ؛

١٤ - تؤكد من جديد كذلك أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطي تمثل ضرورة ملحة وتؤكد إيمانها بأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيز هذا الهدف ؛

١٥ - تدعو الدول الاعضاء إلى تقديم أرائها بصدد مسألة تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وخاصة في ضوء التطورات الأخيرة في ميدان الأمن والتعاون الدوليين ، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين يستند إلى الإجابات الواردة ؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" .
